

لسان العرب

(بَطَأ) البَطْءُ والإِبْطَاءُ نَقِيضُ الإسْرَاعِ تقول منه بَطَأُوْا مَجْرِيئُكَ وَبَطَأُوْا فِي مَشْيِهِ يَبْطِئُوْا بَطْئًا وَبِطَاءً وَتَبَاطَأَ .
وهو بَطِئٌ وَلَا تَقُلْ أَبْطَيْتُ وَالْجَمْعُ بِطَاءٌ قَالَ زَهْرِي (1) .
(1) أَي يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانَ الْمَرْبِيَّ وَقَبْلَهُ .

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا طَعَنُوا ... ضَارِبٌ حَتَّى إِذَا مَا ضَارِبُوا اعْتَنَقَا) .
فَضَّلَ الْجِيَادُ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءَ فَلَا ... يُعْطِي بِذَلِكَ مَمْنُونًا وَلَا نَزْرَقًا .
وَمِنَ الْإِبْطَاءِ وَالنَّبَاطُؤُ وَقَدْ اسْتَدْبَطَأَ وَأَبْطَأَ الرَّجُلُ إِذَا .
كَانَتْ دَوَابُّهُ بَطَاءً وَكَذَلِكَ أَبْطَأَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ دَوَابُهُمْ بِطَاءً وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَنْدَفَعْهُ نَسَبُهُ أَي مَنْ أَحْزَرَ عَمَلُهُ السَّيِّئُ أَوْ
تَفَرَّقَتْ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ لَمْ يَنْدَفَعْهُ فِي الْآخِرَةِ شَرَفُ النَّسَبِ وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ
الْأَمْرُ تَأَخَّرَ وَبَطَأَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ وَأَبْطَأَ بِهِ كِلَاهِمَا أَحْزَرَ وَبَطَأَ فَلَانَ
بِفَلَانٍ إِذَا تَبَدَّطَاهُ عَنْ أَمْرٍ عَزَمَ عَلَيْهِ وَمَا أَبْطَأَ بِكَ وَبَطَأَ بِكَ بِكَ عَنَا بِمَعْنَى أَي
مَا أَبْطَأَ (2) .

(2) كَذَا بِيَاضٍ بِالنَّسْخِ وَأَصْلُ الْعِبَارَةِ لِلصَّحَّاحِ بَدُونَ تَفْسِيرِ (وَتَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي مَسِيرِهِ
وَقَوْلُ لَبِيدِ .

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَبْطِئَ حَاسِدٌ ... أَوْ أَنْ يَلَاوِمَ مَعَ الْعِدَا لُؤَامَهَا .
فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ يَعْنِي أَنْ يَحْتُتَّ الْعَدُوُّ عَلَى مَسَاوِيهِمْ كَأَنَّ هَذَا الْحَاسِدَ
لَمْ يَقْنَعْ بِعَيْبِهِ لَهُؤَلَاءَ حَتَّى حَثَّ وَبَطَأَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَبَطَأَ أَنْ أَي بَطَأُوْا جَعَلُوهُ اسْمًا
لِلْفِعْلِ كَسُرُّعَانَ وَبَطَأَانَ ذَا خُرُوجًا أَي بَطَأُوْا ذَا خُرُوجًا جُعِلَتْ الْفَتْحَةُ الَّتِي فِي
بَطَأُوْا عَلَى نُونِ بَطَأَانَ حِينَ أَدَّتْ عَنْهُ لِيَكُونَ عَلَمًا لَهَا وَنُقِلَتْ ضَمَّةُ الطَّاءِ إِلَى
الْبَاءِ وَإِنَّمَا صَحَّ فِيهِ النَّقْلُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ أَي مَا أَبْطَأَ الْبَطْءُ الْبَطِئُ وَبَطِئَةُ اسْمٌ
مَجْهُولٌ أَصْلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورِ الْبَاطِئَةُ النَّاجُودُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَمْعَرَّ بٌ أَمْ عَرَبِيٌّ
وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ وَجَمَعَهُ الْبَوَاطِئُ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ